الفعل المضارع معتل الآخر

الفعل المضارع المعتل الآخر هو فعل يدل على حدث يحصل في الزمن الحالي أو المستقبلي القريب، وينتهي هذا الفعل بأحد حروف العلة الثلاث (ا – و – ي) كما في: "يسعى- يدعو- يقضي"، ويسمّى هذا الفعل "بالفعل المعتل الناقص" ويقصد بالمعتل أي أن حروف العلة التي فيه تتبدل وتتغير بفعل العديد من العوامل التي تدخل على الفعل، وأمّا سبب تسميته بالفعل الناقص؛ لأن حروفه تتعرض إلى الحذف عند إسناده إلى بعض الضمائر، مثل "واو الجماعة وياء المخاطبة".

إسناد الفعل المعتل الآخر إلى الضمائر

عند إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر إلى الضمائر المتصلة، ستعتريه بعض التغيرات في آخره بحسب هذا الضمير:

-**إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر إلى ألف الاثنين:** وهي ألف ساكنة تتصل بالفعل وتدل على اثنين سواء مذكرًا أم مؤنثًا، وتعرب ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل، وعندما يُسند الفعل المضارع المعتل الآخر بألف الاثنين سيتم إرجاع حرف العلة وهو الألف إلى أصله الواوي أو اليائي ومن ثم إضافة الألف، والاكتفاء بإضافة الألف إذا كان الفعل منتهياً بالواو أو الياء، ومن الأمثلة التوضيح على ذلك ما يأتي:

(يسعى) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالألف، وعند إسناده إلى ألف الاثنين يصبح "يسعيان"؛ حيث تم قلب الألف في آخر الفعل ياء ومن ثم إضافة ألف الاثنين.

(يسقي) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالياء، وعند إسناده إلى ألف الاثنين يصبح "يسقيان"؛ حيث تم إضافة ألف الاثنين من دون أي تغيير في نهاية الفعل.

(يدعو) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالواو، وعند إسناده إلى ألف الاثنين يصبح "يدعُوان"؛ حيث تم إضافة ألف الاثنين دون أي تغيير في نهاية الفعل.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

-**إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر إلى نون النسوة:** نون النسوة هي نون مفتوحة وما قبلها ساكن، وتدل على جمع المؤنث، وتعرب ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل، وعند إسناد هذا الضمير إلى الفعل المضارع المعتل الآخر سيتم إرجاع حرف العلة وهو الألف إلى أصله الواوي أو اليائي، وإضافة نون النسوة، أمّا إذا كان منتهياً بالواو أو الياء، فيُكتفى بإضافة نون النسوة دون تغيير في آخر الفعل، ومن الأمثلة التوضيحيّة على ذلك ما يأتي:

(يخشى) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالألف، وعند إسناده إلى نون النسوة يصبح "يخشَيْن"؛ حيث تم قلب الألف في آخر الفعل ياء ومن ثم إضافة نون النسوة.

(يقضي) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالياء، وعند إسناده إلى نون النسوة يصبح "يقضيْنَ"؛ حيث تم إضافة نون النسوة دون أي تغيير في نهاية الفعل.

(يسمو) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالواو، وعند إسناده إلى نون النسوة يصبح "يسموْنَ"؛ حيث تم إضافة نون النسوة دون أي تغيير في نهاية الفعل.

-**إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر إلى واو الجماعة:** واو الجماعة هي واو ساكنة، وتدل على جمع المذكر، وتُعرب ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل، وعند إسناد الفعل المعتل الآخر إلى واو الجماعة يتمّ حذف حرف العلة ووضع حركة على ما قبل الحرف المحذوف. ومن الأمثلة التوضيحية على ذلك ما يأتي:

(يخشى) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالألف، وعند إسناده إلى واو الجماعة يصبح "يَخشَوْن "؛ إذ تم حذف الألف من آخر الفعل وفتح الحرف الذي قبلها ليدل عليها.

(يمشي) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالياء، وعند إسناده إلى واو الجماعة يصبح "يمشُون"؛ إذ تم حذف الياء من آخر الفعل وضم الحرف الذي قبلها ليدل عليها.

(يمحو) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالواو، وعند إسناده إلى واو الجماعة يصبح "يمحُون"؛ إذ تم حذف الواو من آخر الفعل وضم الحرف الذي قبلها ليدل عليه.

-**إسناد الفعل المضارع المعتل الآخر إلى ياء المخاطَبة:** ياء المخاطَبة هي ياء ساكنة، وتدل على المؤنث المخاطَب، وتعرب ضميراً متصلاً في محل رفع فاعل، وعند إسناد الفعل المعتل

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الآخر إلى ياء المخاطبة سيتم حذف حرف العلة ووضع حركة على ما قبل الحرف المحذوف، ومن الأمثلة التوضيحيّة على ذلك ما يأتي:

(تخشى) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالألف، وعند إسناده إلى ياء المخاطبة يصبح "تخشَيْن"؛ إذ تم حذف الألف من آخر الفعل وفتح الحرف الذي قبلها ليدل عليها.

(تمشي) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالياء، وعند إسناده إلى ياء المخاطبة يصبح "تمشِيْن"؛ حيث قمنا بحذف الياء من آخر الفعل وكسر الحرف الذي قبلها ليدل عليها.

(تمحو) الفعل المضارع المعتل ينتهي بالواو، وعند إسناده إلى ياء المخاطبة يصبح "تمحِين"؛ إذ تم حذف الواو من آخر الفعل وكسر الحرف الذي قبلها ليدل عليه.

إذاً الفعل المعتل الآخر بالألف إذا أُسند إلى واو الجماعة وياء المخاطبة فسنقوم بحذف الألف وفتح ما قبلها، وإذا انتهى الفعل بالواو والياء سوف نقوم بحذفهما مع ضم ما قبلهما إذا أُسندا لواو الجماعة، أو كسر ما قبلهما إذا أُسندا إلى ياء المخاطبة.

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

الفعل المضارع قسمان:

أ- مضارع صحيح الآخر: مثل: يشكر، يرتفع، ينزل ... وهذا يعرب بحركات ظاهرة على آخره في كل أحواله" :رفعًا، ونصبًا، وجزمًا"؛ تقول :يشكرُ المرء من أعانه، لن يرتفع شأن الخائن، لم ينزلْ مطرٌ في الصحراء.

(يشكرُ): مرفوع بالضمة الظاهرة، و(يرتفعَ): منصوب بالفتحة الظاهرة، و(ينزلْ) مجزوم بالسكون الظاهر، أما الجر فلا يدخل الأفعال، كما هو معلوم.

ب- مضارع معتل الآخر، وهو ثلاثة أنواع:

١ -معتل الآخر بالألف، مثل :يخشَى، يرضَى، يرْقَى .وحكمه :أنه تقدر على آخره الضمة في حالة الرفع، وتمنع من الظهور للتعذر أي يتعذر ظهورها على الحرف. مثل :يخشى الصالح ربه، فيخشى :مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها للتعذر.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وكذلك تقدر الفتحة على آخره في حالة النصب؛ مثل : لن يرضَى العاقل بالأذى

يرضى : مضارع منصوب بفتحة مقدرة على الألف. وسبب التقدير في الرفع والنصب تعذر ظهور الحركة على الألف واستحالتها.

أما في حالة الجزم فتحذف الألف، وتبقى الفتحة قبلها دليلًا عليها؛ لأن الفتحة تلائم حرف الألف المحذوف، مثل :لم يرقَ العاجز، فكلمة يرقَ :فعل مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف الألف. ومثله المضارع" تلَقَ "في قول الشاعر:

إذا كنت في كلّ الأمور معاتِبًا ... صديقك لم تلقَ الذى لا تعاتبهُ

٢ -معتل الآخر بالواو، مثل: يسمو، يصفو، يبدو، وحكمه: أنه يرفع بالضمة المقدرة، منع من ظهورها للثقل، مثل : يسمو العالِم، فيسمو : مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو.

ولكنه ينصب بفتحة ظاهرة على الواو، مثل: لن يصفوَ الماء إلا بالتنقية.

ويجزم بحذف الواو، وتبقى الضمة قبلها دليلا عليها، لأن الضمة تلائم حرف الواو المحذوف، مثل لم يبدُ النجم وراء السحُب نهارًا .فالفعل :يبدُ، مضارع مجزوم، وعلامة جزمه حذف الواو.

٣ -معتل الآخر بالياء؛ مثل :يمشي، يبني، ومثل يُغْضِي في أول البيت:

يُغضِي حياءً، ويُغْضَى من مهابتهِ ... فلا يُكلَّمُ إلا حينَ يَبتسِمُ

وحكمه كسابقه، يُرفع بضمة مقدرة، منع من ظهورها للثقل؛ مثل :يمشي الحازم في الطريق المأمون؛ ويُنْصَب بفتحة ظاهرة على الياء؛ مثل :لن يبغيَ أخٌ على أخيه. ويُجَزم بحذف الياء؛ وتبقى الكسرة قبلها دليلا عليها، لأن الكسرة تلائم حرف الياء المحذوف، مثل: لم يَبْنِ المجدَ إلا العصاميون.

ومن أمثلة حذف الألف والياء من آخر المضارع المجزوم قول الشاعر:

فمنْ يلْقَ خيرًا يَحْمد الناسُ أمرَه ... ومن يَغْوِ لا يَعْدَمْ على الغيّ لائِما

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner